حسن سعيد: فرنسا المرشح الأول.. والمغرب قادر على كتابة التاريخ

كتب: حسين فتح الله

○ حسن سعيد.

أكد حسن سعيد نائب رئيس مجلس إدارة نادي الشباب سابقًا، أن المنتخب المغربي تجاوز مرحلة «الحصان الأسود» وأصبح مرشحًا حقيقيًا للمنافسة على لقب كأس العالم، مشيرًا إلى أنه توقع قبل انطلاق البطولة أن يلعب «أسود الأطلس» دورًا محوريًا في المنافسة، استنادًا إلى المستويات الكبيرة التي قدمها في مونديال 2022، إلى جانب تطوره المستمر على المستوى القاري.

وأوضح سعيد أن المنتخب المغربي لا يشارك من أجل الظهور فقط، بل يمتلك عناصر ذات جودة فنية عالية تؤهله للمنافسة حتى الأدوار النهائية، مرجحًا أن يكون طريق المجموعة الحالية مؤديًا إلى وصول أحد المنتخبين المغربي أو الفرنسي إلى المباراة النهائية.

وأشار إلى أن المنتخب المصري أظهر تطورًا ملحوظًا مقارنة بالنسخ السابقة، وحقق الهدف الأهم ببلوغه الدور الثاني، إلا أنه لا يزال بحاجة إلى مزيد من التطور لمنافسة كبار المنتخبات العالمية، فيما رأى أن بقية المنتخبات العربية لم تقدم المستوى المنتظر، مرجعًا ذلك إلى غياب الاحتراف الحقيقي وضعف الجوانب التنظيمية في العديد من المسابقات المحلية، مؤكدًا أن كرة القدم الحديثة أصبحت صناعة متكاملة وعلمًا قائمًا بذاته، وليست مجرد لعبة داخل المستطيل الأخضر.

واعتبر سعيد أن المنتخب الفرنسي هو المرشح الأول والأوفر حظًا للتتويج باللقب، لما يمتلكه من جودة فنية كبيرة وتنوع في الخيارات والعناصر، مضيفًا أن أي إخفاق للمنتخب الفرنسي في هذه النسخة سيعد بمثابة مفاجأة كبيرة قياسًا بالإمكانات التي يملكها.

وأشار إلى أنه لم يتفاجأ بخروج أي منتخب حتى الآن، موضحًا أن المنتخب الهولندي، رغم ترشيحات البعض له للمنافسة على اللقب، اصطدم بالمنتخب المغربي الذي يمر بأفضل فتراته الفنية ويواصل التقدم بثبات في البطولة.

واختتم سعيد حديثه برفضه للنظام الحالي لكأس العالم بمشاركة 48 منتخبًا، معتبرًا أن زيادة عدد المنتخبات أثرت على المستوى التنافسي وشهدت بعض الظواهر السلبية، مؤكدًا أن النظام السابق بمشاركة 32 منتخبًا كان أكثر عدالة وتنافسية، وأن التوسع الحالي يخدم الجوانب الاقتصادية والاستثمارية أكثر من الحفاظ على جودة المنافسة واللعب النظيف.

○ لاعبو المغرب.

○ منتخب مصر

الشملان: الاستقرار الفني قاد المغرب إلى دور الـ 16

كتب: أحمد توفيق

أكد المدرب الوطني محمد الشملان أن تأهل المنتخب المغربي إلى دور الـ16 من كأس العالم 2026 جاء عن جدارة واستحقاق، بعدما قدم واحدة من أفضل مبارياته في البطولة أمام المنتخب الهولندي، وأثبت أنه يمتلك شخصية قوية وقدرة كبيرة على التعامل مع أصعب الظروف خلال المباريات.

وأوضح محمد الشملان في تصريح لـ «أخبار الخليج الرياضي» أن المنتخب المغربي أظهر روحًا قتالية عالية، ولم يتأثر بتأخره في النتيجة، بل نجح في العودة إلى أجواء اللقاء بفضل إصرار لاعبيه وانضباطهم التكتيكي، قبل أن يحسم بطاقة التأهل عبر ركلات الترجيح، مؤكدًا أن هذا الانتصار يعكس جودة العمل الفني والاستقرار الذي يعيشه المنتخب المغربي خلال السنوات الأخيرة، وهو ما جعله يحافظ على حضوره القوي في المحافل العالمية.

وأضاف الشملان أن المنتخب المغربي أثبت مرة أخرى أنه يمتلك منظومة متكاملة قادرة على منافسة أكبر المنتخبات، بفضل الانسجام بين اللاعبين، والالتزام بتطبيق النهج الفني، والقدرة على التعامل مع مجريات المباريات بثقة كبيرة، وهو ما يجعله مرشحًا لمواصلة مشواره وتقديم مستويات مميزة في الأدوار المقبلة.

○ محمد الشملان

وأشار الشملان إلى أن المنتخب المصري بدوره قدم مستويات جيدة واستحق الوصول إلى الأدوار الإقصائية، مبينًا أن المنتخبين المغربي والمصري قدما صورة مشرفة للكرة العربية، وأثبتا أن المنتخبات العربية باتت أكثر قدرة على مجاراة المدارس الكروية العالمية، سواء على المستوى الفني أو التنظيمي أو الذهني.

وانتقل الشملان للحديث عن المستوى العام للبطولة، مؤكدًا أن النسخة الحالية من كأس العالم تشهد منافسة قوية للغاية، وأن تقارب المستويات بين المنتخبات جعل معظم المباريات تتسم بالندية والإثارة حتى الدقائق الأخيرة، الأمر الذي يعكس التطور الكبير الذي تشهده كرة القدم العالمية.

وأوضح الشملان أن الفوارق بين المنتخبات أصبحت أقل من السابق، وأصبحت المباريات تحسم بالتفاصيل الصغيرة، سواء من خلال الانضباط التكتيكي أو الجاهزية الذهنية أو استغلال الفرص، وهو ما منح البطولة طابعًا تنافسيًا مميزًا منذ انطلاقها.

واختتم الشملان تصريحه معربًا عن أمنياته بمواصلة المنتخب المغربي مشواره الناجح في البطولة، مؤكدًا أن استمرار الحضور العربي في الأدوار المتقدمة يمثل مكسبًا كبيرًا لكرة القدم العربية، ولا يقتصر على منتخب أو دولة بعينها، بل يعكس حجم التطور الذي وصلت إليه الكرة العربية، ويمنح الأجيال القادمة دافعًا أكبر لمواصلة العمل والمنافسة على أعلى المستويات.

○ منتخب المغرب

حسين سلمان: تأهل المغرب ثمرة عمل طويل

○ حسين سلمان.

أكد لاعب المنتخب الوطني السابق حسين سلمان أن تأهل المنتخب المغربي إلى الأدوار الإقصائية في كأس العالم 2026 لم يكن مفاجئًا، بل جاء امتدادًا للعمل الكبير الذي تقوم به الكرة المغربية خلال السنوات الماضية، مشيرًا في الوقت ذاته إلى أن زيادة عدد المنتخبات المشاركة لم تضف قيمة فنية كبيرة للبطولة حتى الآن.

وقال سلمان إن المغرب أثبت في السنوات الأخيرة أنه يسير وفق مشروع رياضي واضح، مستذكرًا الإنجاز التاريخي الذي حققه في النسخة الماضية من كأس العالم عندما أنهى البطولة في المركز الرابع، وهو ما يعكس حجم التطور الذي تشهده الكرة المغربية.

وأضاف: «ما يحققه المنتخب المغربي اليوم ليس وليد الصدفة، وإنما نتيجة عمل متواصل بدأ من الاهتمام بالفئات السنية، حيث أصبحت جميع المنتخبات المغربية في مختلف المراحل العمرية قادرة على المنافسة وتحقيق النتائج، وهذا هو الأساس الحقيقي لأي نجاح على مستوى المنتخب الأول.»

وفيما يتعلق بقرار زيادة عدد المنتخبات المشاركة في مونديال 2026، أوضح سلمان أن هذه الخطوة لم تضف جديدًا من الناحية الفنية، وقال: «من وجهة نظري، زيادة عدد المنتخبات لم تقدم إضافة حقيقية للبطولة، ولم نلحظ فارقًا كبيرًا في المستوى الفني مقارنة بالنسخ السابقة.»

وعن أبرز المنتخبات المرشحة للمنافسة على اللقب، رشح حسين سلمان منتخبات فرنسا وإسبانيا والأرجنتين، مؤكدًا أنها تملك الجودة الفنية والخبرة والقدرة على الذهاب بعيدًا في الأدوار الإقصائية، وأنها تبقى الأوفر حظًا لحصد لقب النسخة الحالية.

محمد النصف: المغرب يواصل إبهار العالم

○ محمد النصف

كتب: أحمد جواد

أكد المدرب الوطني محمد جاسم النصف أن المنتخب المغربي يواصل تقديم مستويات مميزة في كأس العالم 2026، مشيرًا إلى أن ما يقدمه «أسود الأطلس» يعد امتدادًا للإنجاز التاريخي الذي حققوه في النسخة الماضية بقطر، عندما أنهوا البطولة في المركز الرابع.

وقال النصف إن المنتخب المغربي دخل البطولة بطموح كبير لتحقيق إنجاز أكبر، مستفيدًا من منظومة كروية متطورة وعمل متواصل على مختلف المستويات، إلى جانب امتلاكه مجموعة من اللاعبين المحترفين في أقوى الدوريات الأوروبية، وهو ما انعكس على أدائه المميز في البطولة.

وأضاف: «المغرب يقدم مستويات مبهرة ومنظومة كروية جميلة، واللاعبون يتميزون بالانضباط والتنظيم والخبرة، وما يقدمه المنتخب يبعث الفخر في نفوسنا كعرب، وأتمنى لهم كل التوفيق ومواصلة المشوار بنجاح».

وعن النسخة الحالية من كأس العالم، أوضح النصف أنها شهدت مباريات ممتعة ومستويات فنية عالية، وقال: «رغم أن بعض المباريات تقام في أوقات متأخرة، فإن متعة البطولة والأداء الفني المميز يجعلان متابعتها تستحق السهر».

○ من مباراة المغرب وهولندا.

وأشار إلى أن المنتخبات الإفريقية قدمت مستويات قوية ونجحت في إحراج عدد من المنتخبات الأوروبية، ما يعكس التطور الكبير الذي تشهده الكرة الإفريقية، كما أشاد بمنتخبات أمريكا الجنوبية التي وصفها بأنها تطورت كثيرًا، وتقدم كرة قدم منظمة وأداءً مثاليًا يؤهلها للوصول إلى مراحل متقدمة.

واختتم النصف تصريحه بالتأكيد أن أدوار خروج المغلوب تمثل البداية الحقيقية لكأس العالم، حيث ترتفع وتيرة المنافسة وتزداد قوة المواجهات، معتبرًا أن المنتخب الفرنسي يبدو الأقوى حتى الآن، مع وجود البرازيل والأرجنتين وإسبانيا ضمن أبرز المرشحين للفوز باللقب، مؤكدًا أن الجماهير تترقب هوية البطل في سباق مونديالي مفتوح على جميع الاحتمالات.